وبحن جابرتك فرضي بالحاين وبلغ معاوية الخبر فاضحك
علي فراشه واقر عمرا علي مصر ٥ وحكي المدايني ان عمرو
ابن معدي كرب هجم في بعض غاراته علي جارية شابة
جميلة منفردة فلما امعن بها بكت فقال لها ما يبكيك قالت
ابكي والله لعزا في لبنات عم لي مثلي في الجمال والشباب
وافضل خرجت معهن نلعب فانقطعنا عن الحي قال
وابن هن قالت خلف ذلك الجبل من الرمل ووددت انك
اخذتهن فاخذ الى ذلك الموضع الذي وصفته له فما
شعر بشي حتى هجم عليه فارس مستلئم في السلاح فقال خل
عن الظعينة فابى عمرو فعرض عليه المصارعة فصرعه
الفارس ثم عرض عليه ضروبا من المنادسة ففي كلها كان
الفارس يغلبه فسال عمرو عن اسمه فاذا هو ربيعة بن
المكدم وسبي له عمرو وخلى عنه واستنقذ الجارية وحكي
المدايني قال كان ليوسف بن عمرو غلام صغير في نهرب
فقال من كان يخالط فقيل له كان يخالط الي فلان الصيرفي
فقال علي به فارسلوا الى الشيخ فاومي حين دعا به فتلقاه
رجل من ثقيف وقال اذكرك الله لما دخلت معي قال

لير

ليس ينفعك احد ولكني اشير عليك بشي عسى ان تنجو به
ان كان شي ينجيك كلما سالك عن شي او قال فعلت كذا وكذا
فقل نعم واياك ان تقول لا فلما دخل عليه قال يا شيخ افسدت
غلامي قال نعم قال واكلتم مالي قال نعم قال وامرتموه
بالهرب قال نعم قال افرقت يا شيخ قال نعم قال ارجع
الى هلك خلوا سبيله ٥ الباب

الثالث عشر في المكايد على الاعدا حكي ان صباحا
الصقلي لما وفد على الواثق بالله جهزه الواثق لغزو
الروم مما يلي البحر باحسن جهاز من المراكب والرجال [illegible] و
الالات فخرج في البحر وكان لا يقصد لهم ناحية الا بلغ
منها حاجته وكان اكثر ما يقتل جيوش الروم بالنار فبلغ
ذلك امر الروم فوجه اليه رجالا مستغربه من ثقاته مستامنه
الى صباح فخرج صباح بهم ثم اناخ علي حصن يقال له انطاكيه
علي صفة البحر فاحتال اوليك المستامنة لنفط صباح فصبوا
فيه الخل الثقيف مدوفا بالصمغ ثم لوحوا لاهل الحصن
بعلامة بينهم فهم بها ان نفط صباح قد فسد فاوفدوا اهل
الحصن للروم بعلامة بينهم فقصد جيش من الروم لايرام

ملك الروم صح

Copyright © King Saud University